لا لعصابات الكتائب نعم للمقاومة الفلسطينية

التنظيمات الفدائية والاحزاب والقوى التقدمية العربية في «باكو» تستنكر ما اقدمت عليه الزمرة « الكتائبية الفاشية » من محاولة لضرب حركة المقاومة . وتعتبر ذلك جزءا من سلسلة المؤامرات التي تحيكها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية مستهدفة اجهاض ثورتنا .

ولقد طالبت هذه القوى في ختام بيانها بحل زمرة « الكتائب الفاشية الرجعية » ، وتجريدها من السلاح ومعاقبة ومتعاملي هذه الاحداث بشدة .

ولقد وقع البيان كل من :

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
حركة التحرير الوطني الفلسطيني-فتح
الحزب الشيوعي السوداني
منظمة الحزب الشيوعي العراقي
منظمة الحزب الشيوعي اللبناني
منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .

الجالية العربية في ديترويت ترفض التسوية

« الى قيادة وكوادر مقاتلي الثورة الفلسطينية » ابناء الجالية العربية في منطقة ديترويت — الولايات المتحدة يحيون الصمود البطولي لمقاتلي الثورة الفلسطينية ويؤيدون كفاحهم البطولي الذي يخوضونه ضد العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي.

ولقد اكدت جماهير الجالية العربية في ديترويت في ندوة جماهيرية اقامها « الكونغرس العربي الامريكي » على رفض كافة الحلول الاستسلامية ، ومن اهم ما اكدت عليه الندوة ايضا ، مطالبة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوقف كل عمليات التنسيق مع القيادات العربية المستسلمة وعلى راسها النظام السعودي والمصري وكذلك وقف المصالحة مع النظام العميل في الاردن .

ولقد طالبت جماهيرنا العربية في منطقة ديترويت قيادة منظمة التحرير باتخاذ موقف رافض تجاه المشاريع الاستسلامية المطروحة وطالبت الجماهير العربية في منطقة « ديترويت » قيادة منظمة التحرير بمراجعة سياساتها مما سيؤدي الى اقامة وحدة وطنية ثورية تحارب التسوية ، « تضم كافة القوى الثورية » . وتطرح برنامج عمل وطني رافض للتسوية يتصادم مع مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية والقوى المستسلمة .

القوى الوطنية في برشلونة تدين المؤامرة الكتائبية

التنظيمات السياسية والنقابية والقوى الوطنية العربية «في برشلونة» تدين بشدة اعمال الارهاب الرجعي الكتائبي وتهيب بحركة التحرر العربية التلاحم مع الثورة الفلسطينية ، والوقوف في وجه المؤامرة الرجعية .

تقول الرسالة الموجهة من كافة القوى الوطنية العربية في برشلونة في معرض حديثها عن مؤامرة الكتائب :

« ان الحوادث التي تجري في لبنان الان لا يمكن فصلها عن استمرارية الصراع بين الثورة العربية والثورة المضادة ، والتي يشكل حزب الكتائب الفاشي احد ادواتها القمعية عبر سلسلة مواقفه « ضد الثورة عام ٥٨ » ثم « حوادث ايار ٧٣ » ، و « الدكوانة » ، ومقتل المناضل اللبناني معروف سعد » .

لذا فلقد استنكرت هذه القوى والتنظيمات ممارسات هذا الحزب الرجعي الفاشي واكدت على ما يلي :

— تبني ودعم موقف الحركة الوطنية اللبنانية ، بحل حزب الكتائب الفاشي
— تاكيدها على حق الشعب الفلسطيني في التوعية والتعبئة والتنظيم والانطلاق من الاراضي اللبنانية لتحرير وطنه
— مطالبة حركة التحرر العربية بالتصدي لافشال جميع الحلول الاستسلامية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

ولقد ذيلت الرسالة بالتوقيعات التالية

— حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) — برشلونة .
— الاتحاد العام لطلبة فلسطين
— رابطة الطلبة اللبنانيين
— انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
— انصار الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
— رابطة الطلبة العرب الوحدويين والناصريين
— حزب البعث العربي الاشتراكي
— حزب البعث العربي الاشتراكي
— الصاعقة
— جبهة التحرير العربية
— قوات الانصار .

انصار الجبهة والحزب في لابرتولاكروز: نحن ضد التسوية

انصار الجبهة وحزب العمل الاشتراكي العربي في «الابرتولاكروز» يشرحون في رسالة مطولة ارسلوها الى الهدف ابعاد المؤامرة التصفوية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينيه وحركة التحرر العربية ، جاء في الرسالة :

« تشهد المنطقة العربية في هذه الظروف الدقيقة مدا رجعيا مدعوما من قبل الامبريالية الاميركية يهدف الى ضرب حركة التحرر الوطني وتصفية الثورة الفلسطينية التي هي « حجر عثرة » على طريق الاستسلام وقبول مشاريع الصلح مع اسرائيل والاعتراف بها كدولة مشروعة على ارض فلسطين ».

ولقد اكدت الرسالة على الحقيقة القائلة :

« بأن ما فعله « الكتائب » انما هو امتداد لهذه المؤامرة الامبريالية والتي تهدف الى تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ولقد اكدت الرسالة على ان فشل المؤامرة انما جاء نتيجة التلاحم الجماهيري في القطر اللبناني مع حركة المقاومة » .

ولقد اكد الرفاق في رسالتهم ايضا على تاييدهم المطلق على حتمية التصدي للمؤامرات الرجعية والوقوف مع الثورة الفلسطينية التي تمثل طموحات الجماهير العربية كراس حربة لضرب الكيان الصهيوني الامبريالي وتصفيته .

ولقد اكد الرفاق انصار الجبهة وحزب العمل الاشتراكي العربي في منطقة « لابرتولاكروز » برشلونة على حق جماهير الصيادين في صيدا في الوقوف في وجه احتكار شركة بروتيين الراسمالية الاجنبية ولقد طالب الرفاق في رسالتهم الجماهير اللبنانية :

« بان تدرك مسؤولياتها التاريخية في حماية نفسها وفي حماية الثورة الفلسطينية على ارضها وان تقف بالمرصاد بوجه المؤامرات التي تحاك ضدها » .

عن انصار الجبهة والحزب
كارلوس روميرو .

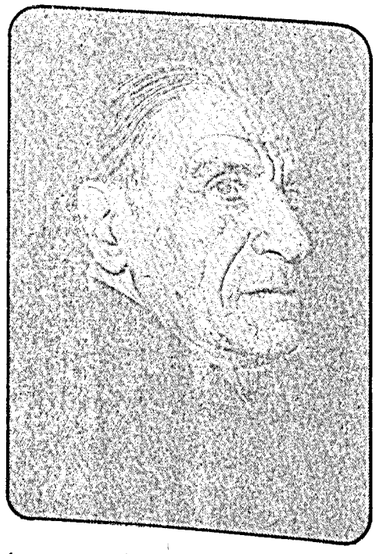

استفزازات الكتائب تفضح حقيقة نواياهم وتفرّج الدولة .. وملاحقتها للوطنيين يعبّر عن "حيادها"

عندما سئل اسحق رابين عن عدم رد اسرائيل على عملية سافوي كان جوابه وبكل صراحة ان حلفاءنا واصدقاءنا في لبنان هم الذين تقع على عاتقهم هذه المسؤولية وهم الكفيلون بتحقيق ما لم تستطع اسرائيل على تحقيقه في الخارج ضد المقاومة الفلسطينية .

فهذا الجواب كان بمثابة الاشارة الخضراء التي اعطيت لعصابات الكتائب للبدء في تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية المتحالفة معها . وبدا تنفيذ المجزرة الدموية باطلاق الرصاص والصواريخ على الباص في عين الرمانة والذي ينقل عددا من الفلسطينيين واللبنانيين العزل من السلاح وابادتهم جميعهم على غرار ما حدث في كفر قاسم ودير ياسين على ايدي عصابات الصهاينة الارهابيين . وانت هذه المجزرة بعد التصريحات المطولة التي اطلقها شيخ الرجعيين ضد المقاومة الفلسطينية والمطالبة بالاستفتاء حول تواجد العمل الفدائي على الارض اللبنانية ، وبعد شحنات الاسلحة المتكررة التي وصلت لهذه العصابات عن طريق مرفا بيروت ومرفا جونيه وبعلم المسؤولين والسلطة من دول معروفة بولائها لاسرائيل والولايات المتحدة ، وبعدما تولى رجال مخابراتها وضباطها تدريب هذه العصابات على كيفية المواجهة ضد المقاومة على غرار ما حدث في الاردن.وبايعاز من احد قادة اسرائيل بدا تنفيذ المؤامرة .

فبالاضافة لاعمال القنص الدنيئة التي استعملتها عصابات الكتائب ضد المدنيين والابرياء من اطفال وشيوخ ونساء ، فقد استخدمت اساليب اخرى شبيهة باعمال عصابات « المافيا » الارهابية من خطف واعتقال وتعذيب من يعتبرونهم خارجين عن قانونهم وسيادتهم ونفوذهم . فبعد الاتفاق على وقف اطلاق النار بقي مسلحو هذه العصابات وراء متاريسهم وكمائنهم لاصطياد « الخارج عن القانون »،

قانون الكتائب اللبنانية والعصابات الصهيونية على ارض لبنان بينما بدات المقاومة بتسيير دورياتها للمحافظة على وقف اطلاق النار — وبعد اطلاق التصريحات الرسمية على سيطرة قوى الامن على مناطق الاشتباكات — كانت هذه العصابات تطلق رصاصها على هذه الدوريات معلنة «قبولها بالالتزام».

ثم بدات باعمال الخطف والاعتقال والتعذيب لكثير من العناصر الوطنية والمعروفة بولائها للمقاومة ، وتعرضت للفلسطينيين والعمال المصريين والسوريين واشبعتهم بالضرب المبرح وشتى انواع التعذيب الفاشي لاجبارهم على الادلاء بمعلومات عن المقاومة ومراكز تواجدها والاشخاص الذين يعرفون بتعاونهم معها . وهكذا كان يخرج المعتقلون من السجون الكتائبية واثار التعذيب بادية وواضحة على جميع انحاء جسمهم ابتداء من الراس حتى اخمص القدمين، هذا ما تبين اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده اربع من المخطوفين وكانت اثار التعذيب وجراح الراس والوجه تنطق بالاساليب الوحشية اللاانسانية التي مارستها هذه الزمر الفاشية ضدهم . وتبين واضحا وبشكل جلي ان ما تنادي به هذه العصابات مناف تماما لما تمارسه على صعيد الواقع . فمع ايمانها « بالله » ، الذي تعبر عنه ، باستعمالها لشتى انواع الارهاب والعنف ضد من يخالف تعاليمها ومعتقداتها . ومع ايمانها «بسيادة الوطن» وكان هذا الوطن ملك لها وحدها تجعل من هذا الوطن بركة من الدماء تحقيقا للاهداف التي رسمتها الامبريالية والصهيونية ، ومع ايمانها « بالعائلة » والشعب فهي تستمر في تنفيذ مخططها الاجرامي .

وقد ورد في احدى الصحف ان اصوات المعتقلين في زنزانات السجون الكتائبية كان يسمع صداها للشارع المحاذي لبيت الكتائب المركزي حيث وصل عدد المعتقلين الى اكثر من خمسين معتقلا من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين ، كما ان هذه العصابات تمكنت من خطف عدد كبير من المواطنين واذاقتهم مرارة التعذيب ونذكر منهم على سبيل المثال :

- الكردي حسن شيخ موسى خطف من سوق الخضار وجرجس قربان اللذان اشبعا بالضرب المبرح والاهانات والشتائم .
- والفلسطيني محمد يوسف عثمان اعتقلته عندما كان عائدا الى منزله في تل الزعتر واحتجزت حريته واعتدت عليه بالضرب واخضع لعملية تعذيب وحشية بقصد الادلاء بما لديه من معلومات .وسلبوه مبلغ ٣٥٠ ليرة وهددوه بالاعدام اذا ابلغ المسؤولين عن الحادث .
- وكذلك حدث لعلي رامز شعشوع حيث اعتقلته عصابات الكتائب امام احدى حواجزها في منطقة الدكوانة وتعرض للضرب المبرح والتعذيب خلال ساعات طويلة قبل ان ينقل الى مستشفى المقاصد ثم الى مستشفى الجامعة الامريكية حيث توفي صباح الجمعة الماضي بسبب نزيف داخلي في الدماغ نتج عن التعذيب الفاشي .
- وتوصلت هذه العصابات اخيرا الى استخدام نوع جديد في التعذيب حيث اقدمت على ارغام الفلسطيني مصطفى احمد حجو على تناول عقاقير مخدرة تجعله يدلي بمعلومات متوفرة لديه بطريقة لا